962 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن المنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد ا فقال .
حصت سنة فأخذتهم . (يوسف كسبع سبع اللهم) قال إدبارا الناس من رأى لما A النبي إن Y كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع . فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة ا وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع ا لهم قال ا تعالى { فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين - إلى قوله - عائدون . يوم نبطش البطشة الكبرى } . فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم . [4548 - 4543 ، 4531 ، 4496 ، 4489 ، 4416 ، 974] .

[ش (حصت) استأصلت . (فارتقب) انتظر . (بدخان مبين) بعذاب شديد يجعلهم يرون ما بينهم وبين السماء كالدخان من شدة الجهد والجوع وقيل غير ذلك . (عائدون) إلى الكفر . (نبطش) من البطش وهو الأخذ بعنف وشدة . (مضت الدخان والبطشة) وقع ما ذكر من الوعيد في آيات سورة الدخان المذكورة / 10 - 16 / في القحط الذي أصابهم والهزيمة يوم بدر . (اللزام) المذكور في قوله تعالى { فسوف يكون لزاما } / الفرقان 77 / . معناه القتل وقد مضى يوم بدر وقيل العذاب الملازم لهم يوم القيامة وقيل غير ذلك . (آية الروم) ما ذكر في أوائل سورة الروم من غلبة الفرس للروم وأن الروم ستغلبهم في بضع سنين]